

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة العربي بن مهيدي. أم البواقي

كلية علوم الأرض والهندسة المعمارية

قسم الجيولوجيا



بالتعاون مع

مخبر الموارد الطبيعية وتهينة الأوساط الحساسة (RNAMS)
مديرية المصالح الفلاحية لولاية أم البواقي
مديرية الطاقة والمناجم لولاية أم البواقي
وحدة السومبار (SOMIBAR) بعين ميمون، ولاية خنشلة

برعاية السيد

مدير جامعة العربي بن مهيدي
أم البواقي

الأستاذة نديبي زهير

تنظيم

يوم دراسي في
العلوم الجيولوجية

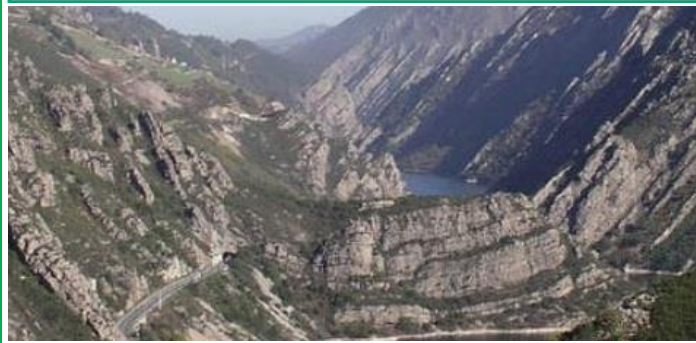
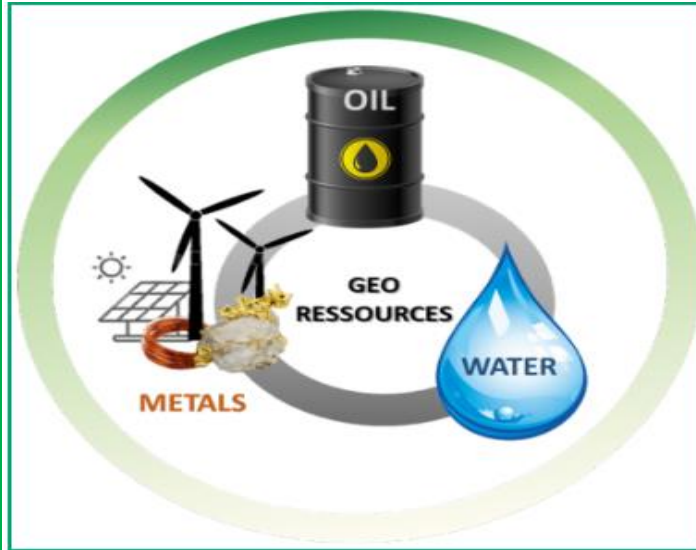
يوم الاثنين 21 نوفمبر 2022

تحت عنوان

”مصادر ثروات الأرض:
بين النشأة
والآثار البيئية“



مصادر ثروات الأرض: بين النشأة والآثار البيئية



تقديم

إن دراسة ثروات الأرض المختلفة الباطنية منها والسطحية تمثل مجالا علميا واسعا وثريا، إنها تشمل الموارد الأساسية لاحتياجات المجتمعات المتحضرة. تتلخص هذه الثروات في المياه الباطنية، المصادر المعدنية، إنتاج الطاقة اللازمة للبناء وتخزين وتفريغ المواد. إن الفهم الجيد لأنماط تكوين الموارد الطبيعية وآليات تشكلها يسمح بالثمين الجيد للمكان المنجمية والنفطية، مما يسهل ويحسن طرق إستغلالها مع التقليل من الآثار السلبية والأضرار على البيئة. إن التحدي الرئيسي يكمن في إنتهاج مقاربة علمية مدمجة تمكن من الوصول إلى تسيير متوازن للموارد مع إعطاء الفرصة لصناع القرار بالإنتتاح على أفضل الخيارات الممكنة لاستغلالها. إن التقدم التكنولوجي والصناعي مضافا إلى النمو الديموغرافي المتزايد، يؤدي إلى ارتفاع الطلب والتهافت على هذه المصادر الطبيعية، الشيء الذي يطرح إشكالا جديا في تسييرها. إن خفض استهلاك الموارد قليلة التجدد او الغير متجددة فرض نفسه، وأن التسيير العقلاني لها يمثل شرطا أساسيا من أجل الوصول الى تنمية مستدامة. إن استهلاك الموارد الطبيعية سيرتفع ب 110 ٪ بحلول سنة 2050، حيث ستكون الآثار على المناخ معتبرة وان الإنبعاث الحراري للغازات سيرتفع ب 43 ٪. إن الوتيرة الحالية لاستغلال بعض الموارد غير المتجددة أدت الى نضوبها أو الوشك من ذلك، مما أدى بالخبراء إلى طرح مفهوم حدود استغلال هذه المواد الأولية (بترو، غاز طبيعي، يورانيوم، مواد منجمية مختلفة). إن ندرة المعادن والمواد الأولية يمثل معضلة بتزايد الطلب المتنامي عليها من قبل فروع القطاع الصناعي المختلفة (إعلام آلي، مجال الطيران، تخزين الطاقة، تكنولوجيا خضراء). إن الإحتياطي العالمي للموارد الإستراتيجية يتراوح بين 30 و60 سنة من الإنتاج مما يفرض ضرورة التقشف في استهلاكها على المدينين القريب والمتوسط.

إن وتيرة الإستغلال المتزايدة باستمرار تبقى هي العامل المسؤول عن تغيرات المناخ وآثاره على التنوع البيئي، حيث فاتت أرقام الإستغلال من 27 مليار طن سنة 1970 إلى 92 مليار طن سنة 2017، وهو رقم مرشح للتضاعف في حدود سنة 2060.

بعد كل من أوروبا، أمريكا الشمالية وآسيا يتوقع ازدهار ونمو النشاط المنجمي في إفريقيا خلال العشرية 2020 – 2030، فبالرغم من التأثير المباشر لهذا القطاع على تطور بعض البلدان السائرة في طريق النمو، فإن له آثار سلبية على البيئة من حيث كون استغلال بعض المواد يسبب انبعاث غاز ثاني أكسيد الكربون الناجم عن إنتاج مادة الإسمنت، توليد الكهرباء وكذا إستهلاك مختلف أنواع المحروقات. بالإضافة إلى ذلك، توجد هناك انبعاثات غازية أخرى سامة جد مؤثرة في البيئة (هواء، ماء، تربة) تشكل خطرا على صحة الإنسان والمنظومة البيئية عموما. أخيرا، يجب التأكيد على أن دراسة هذه الثروات والإهتمام بها يسمح بتطوير تقنيات جديدة مع تصور آفاق مستقبلية تساهم بقوة في دفع عجلة الإقتصاد العالمي وسد مختلف حاجياته في شتى المجالات.

المحاور المقترحة

مصادر معدنية ومواد نافعة

مصادر طاقة حفرية

مصادر حرارية أرضية

مصادر المياه: تسيير وحماية

مصادر ذات صلة بالتربة والتكوينات السطحية

الأحواض الرسوبية والسوائل المرتبطة

مواد ومخاطر جيولوجية

بيوجيوكيمياء وآثار بيئية

الرئيس الشرفي

الأستاذ ديبى زهير
(مدير الجامعة)

مسؤول اليوم الدراسي

زدام رابح
(أستاذ باحث)

رئيس لجنة التنظيم

الأستاذ عداد محمد الشريف
(عميد الكلية)

أعضاء لجنة التنظيم

(طلبة الدكتوراه)

امقران حيدر
اودني عبد القادر
دينار هيثم
بخوش فرمية
مقلاتي اسماء
نوالي هناء



رئيس اللجنة العلمية

الأستاذ خياري عبد القادر (جامعة أم البواقي)

أعضاء اللجنة لعلمية

الأستاذ بن زقوطة م. السعيد (جامعة أم البواقي)
د. زدام رابح (جامعة أم البواقي)
د. مزوز الهادي (جامعة أم البواقي)
د. بوروبي يسمينه (جامعة أم البواقي)
د. سعدالي بدر الدين (جامعة أم البواقي)
الأستاذ بومزبرع. الرحمان (جامعة تبسة)
الأستاذ شلاط سماعيل (جامعة قسنطينة 1)
الأستاذ برينيس نافع (جامعة باتنة 2)



للإتصال:

د. زدام رابح

الهاتف: 06 62 09 99 20

البريد الإلكتروني: zedam_rabah@yahoo.fr

